فلما دخل سلم وجلس بين يدي وقال يا عبد الله مد يدك فقد
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لاتوب على
يدك وذكر لي ما جرى بينك وبينه الليلة في شأني فلما تاب سألته
عن رؤياه فقال اتاني رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي
وقال لا شفعن لك الى ربي لاجل صلاتك علي فلما انطلقت معه شفع
لي وقال لي عليه السلام اذا اصبحت فات عبد الله وتب على يده
واستقم **ولبعضهم**

بمدحك ترتاح القلوب وتطرب وتبدع قول المادحين وتغرب
فذكرك بين الناس في الارض شافع وذكرك عند الله ازكى واطيب

الحكاية الحادية والثلثون بعد المائة

قال مالك بن دينار خرجت الى مكة فرايت في الطريق شابا اذا جن
عليه الليل رفع وجهه نحو السما وقال يا من تسره الطاعة ولا تضره
المعاصي هب لي ما يسرك واعفر لي ما لا يضرك فلما احرم الناس ولبوا
قلت له لم لا تلبي فقال يا شيخ وما تغني التلبية عن الذنوب المتقدمة
والمعاصي السالفة اخشى ان اقول لبيك فيقال لي لا لبيك ولا سعديك
لا اسمع كلامك ولا انظر اليك ثم مضى فما رايته الا بمنى وهو يقول اللهم
ان الناس قد نحروا وتقربوا اليك وليس لي شيء اتقرب به اليك سوى نفسي
فتقبلها مني ثم شق شهقة وسقط ميتا **ولبعضهم**

ضحى الحبيب يوم بنفسي يوم عيدهم والناس ضحوا بمثل الشاة والنعم
للناس حج ولي حج الى سكنى تهدى الاضاحي واهدي مهجتي ودمي
يا لايمي لا تتمنى في هواه فلو عاينت منه الذي عاينت لم تلم
يطوف بالبيت قوم لو بجاهة للحب طافوا لاعتناهم عن الحرم
والله لو علمت روحي بمن علقت قامت على راسها فضلا على القدم

قال ابو القاسم بشر رايت في الطواف كهلا قد اجهدته العبادة
وقد عصا وهو يطوف معتمدا عليها فسالته عن بلده فقال
من خراسان فقال لي كم لك في الطريق فقلت شهرين او ثلثة
قال افلا تحزن على كل عام فقلت وكم بينكم وبين هذا البيت قال
مسيرة خمس سنين فقلت والله هذا هو الجهد المبين
والمحبة الصادقة فضحك **وانشا يقول**

زر من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واستار
لا يمنعك بعد الدار رؤيته ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلثون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان
البلا لا يتخطى الصدقة والدعا يرد البلا والصدقة ترد القضا
وايما مومن سقا مومنا على ظما الا سقاه الله يوم القيامة
من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مومنا عاريا الا كساه
الله تعالى من خضر الجنة ومن سقى في موضع فقد ر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)